

سلسلة المتنز العلّميّة

تحفّظُ الْأَطْفَالُ وَالْعِمَانِ

في تحوييد القرآن

للشيخ سليمان بن حسين بن محمد الجهريري
المتوفى بعد سنة 1198هـ - 1784م



اعتنى بها

الأستاذ الدكتور موسى إسماعيل

تَحْفَةُ الْأَطْفَالِ وَالْعَمَلَانِ
فِي تَحْوِيدِ الْقُرْآنِ

لَهُ الْحَمْدُ
لِنَبِيِّنَا
مُحَمَّدٍ
سَلَّمَ

تحفة الأطفال والعلماء

في تجويد القرآن

للسُّنْدُقَةِ الْمُهَاجِرِ
الشِّيْخِ سُلَيْمَانِ بْنِ حُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ الْجَمَزُورِيِّ

المتوفى بعد سنة 1198 هـ - 1784 م

اعتنى بها

الأستاذ الدكتور موسى إسماعيل

جميع الحقوق محفوظة ©

[للمؤلف والموقع الرسمي للأستاذ الدكتور موسى إسماعيل]

مُقْتَلَمَةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الكريم الوهاب، ملهم الصواب، ومنزل الكتاب، والصلة
والسلام على سيدنا ومولانا محمد شريف النسب، عالي الرتب، كريم
الخلق والأدب، وعلى سائر الآل والأصحاب، ومن تأدب بأدبهم وتبع
هديهم إلى يوم الحساب.

أما بعد: فإن منظومة تحفة الأطفال طيبة مباركة في فنها، وجizada في
لفظها، صاغها ناظمها الشيخ سليمان بن حسين الجمزوري من بحر الرجز
بأسلوب مناسب لمستوى الصغار، ولهذا كانت من أيسر المتون في علم
التجويد، وطابق اسمها محتواها، فاھتم بها المعلمون، وبادر إلى حفظها
المتعلمون.

وسيجد المبتدئون في هذا النظم الطيب المبارك بغيتهم في تعلم
أحكام التجويد وإحكام قواعده، امثلا لقوله تعالى: ﴿ وَرَتَلَ الْقُرْآنَ ۚ ۝﴾ [المزمل: 4].

وإنني أسأل الله تعالى أن يكمل عملنا هذا بالنجاح، وأن يوفقنا جميعا
إلى ما فيه الخير والنفع والصلاح، وأن يحقق أمال إخواننا وأخواتنا وأبنائنا

وبناتنا، ويتوج جهودهم في خدمة القرآن الكريم تعليماً وتعلّماً بالسداد وال توفيق، ويبارك سعيهم بتاج الارتقاء والفلاح، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.

الأستاذ الدكتور موسى إسماعيل



اسمها ونسبة :

هو سليمان بن حسين بن محمد الجَمْزُورِيُّ المِصْرِيُّ الشَّافِعِيُّ
الشَّاذُلِيُّ الْأَحْمَدِيُّ الشَّهِيرُ بالأنفدي.

الجمزوري: نسبة إلى جمزو، بلدة أبيه، الواقعة في إقليم المنوفية
بجمهورية مصر العربية، تبعد عن طنطا بأربعة أميال.

الشافعی: نسبة إلى مذهب الإمام الشافعی رحمه الله تعالى.

الشاذلي: نسبة إلى الإمام العارف بالله أبي الحسن الشاذلي رحمه الله
تعالى.

الأحمدی: نسبة إلى طريقة الإمام أحمد البدوي رحمه الله تعالى.
لقبه.

الأفndi: لقبه به شيخه النور الميهي بالأفندi.

وهي كلمة تركية تطلق على الشخص قصد تعظيمه.

(1) انظر معجم المؤلفين (4/257)، إمداد الفضلاء بترجم القراء فيما بعد القرن الثامن الهجري (4/257)، ومعجم المطبوعات العربية والمغربية (2/708)، وهدية العارفين أسماء المؤلفين وأثار المصنفين (1/405)، اكتفاء القنوع بما هو مطبوع (ص: 122).

مولده.

ولد ببلدة «طنطا» بمصر، والمشهورة اليوم باسم «طنطا»، وكان مولده في شهر ربيع الأول، سنة بضع وستين بعد المائة والألف من الهجرة.

شيوخه.

تفقه على عدّة مشايخ، وقرأ القراءات والتجويد على جماعة حتى برع فيها، وكانت له جهود مشكورة وأعمال مباركة مشهودة في خدمة القرآن الكريم وعلومه؛ ولم تسعفنا المراجع إلا ذكر اسمين من أسماء شيوخه، وهما:

١ - نور الدين علي بن عمر بن حمد بن ناجي بن فنيش الميهي، الشافعي، الأحمدي، الشيخ المقرئ، من علماء القرن الثالث عشر للهجرة.

ولد ببلدة الميه سنة 1139هـ، حفظ القرآن الكريم وتعلم ببلدته، ثم انتقل إلى الأزهر الشريف، واشتغل فيه بالعلم مدة، ثم رحل إلى طنطا فأقام بجامعها الأحمدي مشغلاً بالعلوم والقراءات تدريساً وسماعاً.

قال عبد الرزاق البيطار: «حفظ المترجم القرآن، وقدم الجامع الأزهر وجوده على بعض القراء، واشتغل بالعلم على مشايخ عصره، ونزل طنطا ودرس العلم بالمسجد المجاور للمقام الأحمدي، وانتفع به الطلبة، وآل به الأمر إلى أن صارشيخ العلماء هناك، وتعلم غالباً من بالبلد علم التجويد منه، وهو فقيه مجيد ماهر، حسن التقرير جيد الحافظة، يحفظ كثيراً من

النَّقُولُ الْغَرِيبَةُ، وَفِيهِ أَنْسٌ وَتَوَاضُعٌ وَتَقْشِفٌ وَانْكِسَارٌ، وَكَانَ كَفِيفُ الْبَصَرِ لَا
الْبَصِيرَةَ»⁽¹⁾.

توفي رحمه الله صبيحة يوم الأربعاء لأربع عشر ليلة من ربيع الأول
سنة 1204 هـ - 1790 م⁽²⁾.

2 . الشيخ محمد أبو النجا الأحمدي الشاذلي الطنطاوي (الطنطاوي)،
الشهير بلقب سيدي مجاهد، العلامة الفقيه النحوي، والولي الزاهد، أول
شيوخ المعهد الأحمدي، من مصنفاته حاشية على شرح خالد الأزهري على
الأجرومية، قال عنها في اكتفاء القنوع: «طبعت في القاهرة 1304، وهي
كثيرة الفوائد»⁽³⁾ ، كان حيا سنة 1223 هـ - 1808 م⁽⁴⁾ .

مصنفات.

ترك مصنفات مفيدة تدل على غزاره علمه وسعة اطلاعه وعلو كعبه،
خاصة في علم القراءات والتجويد، وهي:

1 منظومة تحفة الأطفال والغلمان في تجويد القرآن، فرغ من تأليفها
سنة 1198 هـ - 1784 م.

(1) حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر (ص: 1079).

(2) له ترجمة في: تاريخ عجائب الآثار في التراجم والأخبار (2/ 88 - 89)، وحلية البشر في
تاريخ القرن الثالث عشر (ص: 1079)، وحاشية علي الضياع على شرح فتح الأقفال
بشرح تحفة الأطفال (ص: 7)، ومعجم المؤلفين (12/ 71)، وهداية القاري إلى تجويد
كلام الباري (2/ 679).

(3) اكتفاء القنوع بما هو مطبوع (ص: 304).

(4) له ترجمة في: معجم المؤلفين (8/ 224).

2. فتح الأفقال بشرح تحفة الأطفال.
 3. الدر المنظوم في عذر المأمور.
 4. الطراز المرقوم بشرح الدر المنظوم.
 5. منظومة كنز المعاني في تحرير حرز الأماني.
 6. الفتح الرحمناني في شرح كنز المعاني بتحرير حرز الأماني، فرغ من تأليفه سنة 1208 هـ - 1793 م.
 7. جامع المسرة في شواهد الشاطبية والدرة.
 8. منظومة في روایة الإمام ورش.
- وفاته.**

اتفقـتـ المـراجـعـ عـلـىـ أـنـهـ مـنـ أـعـيـانـ الـقـرـنـ الثـانـيـ عـشـرـ لـلـهـجـرـةـ الثـامـنـ عـشـرـ لـلـمـيـلـادـ، وـلـمـ تـشـرـ المـصـادـرـ إـلـىـ تـارـيـخـ وـفـاتـهـ.





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

1. يُقُولُ رَاجِي رَحْمَةِ الْغَفُورِ

دَوْمًا سَلِيمانُ هُوَ الْجَمْزُوري

2. الْحَمْدُ لِلَّهِ مُصَلِّيَ عَلَى

مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَمَنْ تَلَّا

3. وَيَعْدُ: هَذَا النَّظُمُ لِلْمُرِيدِ

فِي النُّونِ وَالثَّوِينِ وَالْمُدُودِ

4. سَمَيْتُهُ بِتُحْفَةِ الْأَطْفَالِ

عَنْ شَيْخِنَا الْمِيهِيِّ ذِي الْكَمَالِ

5. أَرْجُو بِهِ أَنْ يَنْفَعَ الطُّلَابَا

وَالْأَجْرَ وَالْقُبُولَ وَالثَّوَابَا

أَحْكَامُ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالْتَّنَوِينِ

6. لِلنُّونِ إِنْ تَسْكُنْ وَلِلتَّنَوِينِ

أَرْبَعُ أَحْكَامٍ فَخُذْ تَبِينِي

7. فَالْأَوَّلُ الْإِظْهَارُ قَبْلَ أَخْرُفِ

لِلْحَلْقِ سِتُّ رُتْبَتُ فَلْتَعْرِفِ

8. (هَمْزٌ) فـ (هَاءُ) ثُمَّ (عَيْنٌ) (حَاءُ)

مُهْمَلَتَانِ ثُمَّ (غَيْنٌ) (خَاءُ)

[الإِدْغَامُ]

9. وَالثَّانِي إِذْغَامٌ بِسِتَّةِ أَتَتْ

فِي (يَرْمَلُونَ) عِنْدَهُمْ قَدْ ثَبَّتْ

10. لَكِنَّهَا قِسْمَانِ قِسْمٌ يُذْغَما

فِيهِ بِغْنَةٍ بـ (يَنْمُو) عِلْمًا

11. إِلَّا إِذَا كَانَتْ بِكُلِّمَةٍ فَلَا

ثُدْغُمْ كَ (ذِيَّا) ثُمَّ (صِنْوَانِ) تَلَا

12. وَالثَّانِي إِذْعَامٌ بِغَيْرِ غُنَّةٍ

فِي (اللَّام) وَ (الرَّاء) ثُمَّ كَرَرَنَهُ



13. وَالثَّالِثُ الْإِقْلَابُ عِنْدَ (البَاءِ)

(مِيمًا) بِغُنَّةٍ مَعَ الْإِخْفَاءِ

14. وَالرَّابِعُ الْإِخْفَاءُ عِنْدَ الْفَاضِلِ

مِنَ الْحُرُوفِ وَاجِبٌ لِلْفَاضِلِ

15. فِي خَمْسَةٍ مِنْ بَعْدِ عَشْرِ رَمْزَهَا

فِي كِلِمٍ هَذَا الْبَيْتِ قَدْ ضَمَّنْتُهَا

16. (صِفْ ذَا ثَنَائِمَ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا

دُمْ طَيِّباً زِدْ فِي ثُقَى ضَعْ ظَالِمًا)

أَحْكَامُ النُّونِ وَالْيَمِّ الْمُشَدَّدَتَيْنِ

17. وَعُنَّ (مِيمًا) ثُمَّ (نُونًا) شُدِّدَا

وَسَمِّ كُلًا حَرْفَ غُنَّةٍ بَدَا

أَحْكَامُ الْيَمِّ السَّاِكِنَةِ

18. وَ (الْمِيم) إِنْ تَسْكُنْ تَجِي قَبْلَ الْهِجَاجَ

لَا (الْفِ) لَيْنَةٌ لِذِي الْحِجَاجَ

19. أَحْكَامُهَا ثَلَاثَةٌ لِمَنْ ضَبَطْ

إِخْفَاءُ ادْغَامٍ وَإِظْهَارٌ فَقَطْ

20. فَالْأَوَّلُ الْإِخْفَاءُ عِنْدَ (الْبَاءِ)

وَسَمِّهِ الشَّفْوَى لِلْقُرَاءِ

21. وَالثَّانِي ادْغَامٌ بِمِثْلِهَا أَتَى

وَسَمِّ إِدْغَامًا صَغِيرًا يَا فَتَى

22. **وَالثَّالِثُ الْإِظْهَارُ فِي الْبَقِيَّةِ**

مِنْ أَخْرِفِ وَسَمِّهَا شَفْوَيَّةٌ

23. **وَاحْذَرْ لَدَى (وَاوٍ) وَ (فَاءِ) أَنْ تَخْتَفِي**

لِقْرِبِهَا وَلَا تَحَادِ فَاعْرِفِ



24. **لِ (لَامٍ) (أَلْ) حَالَانِ قَبْلَ الْأَخْرُوفِ**

أُولَاهُمَا إِظْهَارُهَا فَلْتَعْرِفِ

25. **قَبْلَ ارْبَعَ مَعْ عَشْرَةِ خُذْ عِلْمَهُ**

مِنِ (ابْغُ حَجَكَ وَخَفْ عَقِيمَهُ)

26. **ثَانِيهِمَا إِذْ غَامَهَا فِي أَرْبَعِ**

وَعَشْرَةِ أَيْضًا وَرَمَزَهَا فَعِ

27. **(طِبْ ثُمَّ صِلْ رُحْمًا تَفْزُ ضِفْ ذَانِعَمْ**

دَعْ سُوءَ ظَنِّ زُرْ شَرِيفًا لِلْكَرَمْ

28. **وَاللَّامُ الْأُولَى سَمِّهَا قَمِيرَةٌ**

وَاللَّامُ الْآخِرُى سَمِّهَا شَمْسِيَّةٌ

29. **وَأَظْهِرَنَّ (لَام) فِعْلٍ مُطْلَقاً**

فِي نَحْوِ (فُلْ نَعْمٌ) وَ (فُلْنَا) وَ (الْتَّقَى)

فِي الشَّيْنِ وَالْمُتَقَارِبَيْنِ وَالْمُتَجَانِسَيْنِ

30. **إِنْ فِي الصِّفَاتِ وَالْمَخَارِجِ اتَّفَقَ**

حَرْفَانِ فَالْمُثْلَانِ فِيهِمَا أَحَقُّ

31. **وَإِنْ يَكُونَا مَحْرَجًا تَقَارِبَا**

وَفِي الصِّفَاتِ اخْتَلَفَا يَلْقَبَا

32. **مُتَقَارِبَيْنِ أَوْ يَكُونَا اتَّفَقَا**

فِي مَحْرَجٍ دُونَ الصِّفَاتِ حُقَّا

33. **بِالْمُتَجَانِسَيْنِ ثُمَّ إِنْ سَكَنْ**

أَوْلُ كُلِّ فَالصَّغِيرِ سَمِّيَّنْ

34. أَوْ حُرِّكَ الْحَرْفَانِ فِي كُلِّ فَقْلٍ

كُلُّ كَبِيرٍ وَفَهْمَنَةً بِالْمُثْلِ



35. وَالْمَدُّ أَصْلِيٌّ وَفَرْعَعِيٌّ لَهُ

وَسَمِّمٌ أَوَّلًا طَبِيعَيَا وَهُوَ

36. مَا لَا تَوْقُفُ لَهُ عَلَى سَبْبٍ

وَلَا بِدُونِهِ الْحُرُوفُ تُجْتَلِبُ

37. بَلْ أَيْ حَرْفٍ غَيْرُ هَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ

جَابَعْدَ مَدِ فَالطَّبِيعَيِّ يَكُونُ

38. وَالْآخَرُ الْفَرْعِيُّ مَوْقُوفٌ عَلَى

سَبْبٍ كَهْمْزٍ أَوْ سُكُونٍ مُسْجَلًا

39. حُرُوفُهُ ثَلَاثَةٌ فِيهَا

مِنْ لَفْظِ (وَايٍ) وَهِيَ فِي (نوْجِيَها)

40. وَالْكَسْرُ قَبْلَ (الْأَيَا) وَقَبْلَ (الْوَاوِ) ضَمْ

شَرْطٌ وَفَتْحٌ قَبْلَ (أَلْفٍ) يُلْتَرَأْمُ

41. وَاللَّيْنُ مِنْهَا (أَيْا) وَ (وَاقٍ) سُكِّنًا

إِنِ افْتَاحُ قَبْلَ كُلِّ أَعْلَنَا



42. لِلْمَدِ أَحْكَامٌ ثَلَاثَةٌ تَذُومُ

وَهِيَ الْوُجُوبُ وَالْجَوازُ وَاللُّزُومُ

43. فَوَاجِبٌ إِنْ جَاءَ هَمْزٌ بَعْدَ مَذْ

فِي كَلْمَةٍ وَذَا بِمُتَّصِّلٍ يَعْدُ

44. وَجَائِزٌ مَذْ وَقَصْرٌ إِنْ فُصْلٌ

كُلُّ بِكِلْمَةٍ وَهَذَا الْمُنْفَصِّلُ

45. وَمِثْلُ ذَا إِنْ عَرَضَ السُّكُونُ

وَقَفَّاكَ (تَعْلَمُونَ) (نَسْتَعِينُ)

46. أَوْ قُدْمَ الْهَمْزُ عَلَى الْمَدِ وَذَا

بَدَلْ كَ (آمْنُوا) وَ (إِيمَانًا) خُذَا

47. ولَازِمٌ إِنِّي السُّكُونُ أُصِّلَا

وَصِلَا وَوَقْفًا بَعْدَ مَدِ طُولًا



48. أَقْسَامُ لَازِمٍ لَدِيهِمْ أَرْبَعَةٌ

وَتِلْكَ كِلْمِيٌّ وَحَرْفِيٌّ مَعَهُ

49. كِلَاهُمَا مُخَفَّفٌ مُثَقَّلٌ

فَهُنَّ ذِهِ أَرْبَعَةٌ تُفَصَّلُ

50. فَإِنْ بِكِلْمَةٍ سُكُونٌ اجْتَمَعْ

مَعْ حَرْفٍ مَدٍ فَهُوَ كِلْمِيٌّ وَقَعْ

51. أَوْ فِي ثُلَاثِيِّ الْحُرُوفِ وُجِدَا

وَالْمَدُ وَسْطَهُ فَحَرْفِيٌّ بَدَا

52. كِلَاهُمَا مُثَقَّلٌ إِنْ أُدْغِمَا

مُخَفَّفٌ كُلٌّ إِذَا لَمْ يُدْغِمَا

53. وَاللَّازِمُ الْحَرْفِيُّ أَوَّلُ السُّورَ

وُجُودُهُ وَفِي ثَمَانِ اِنْحَصَرَ

54. يَجْمِعُهَا حُرُوفُ (كَمْ عَسَلْ نَقْضُ)

وَعَيْنُ ذُو وَجْهَيْنِ وَالظُّولُ أَخْضُ

55. وَمَا سِوَى الْحَرْفِ الثَّلَاثِيِّ لَا أَلْفُ

فَمَدُّهُ مَدًا طَبِيعِيًّا أَلْفُ

56. وَذَاكَ أَيْضًا فِي فَوَاتِحِ السُّورَ

فِي لَفْظِ (حَيٍّ طَاهِرٍ) قَدِ اِنْحَصَرَ

57. وَيَجْمَعُ الْفَوَاتِحُ الْأَرْبَعُ عَشَرُ

(صِلْهُ سُحِيرًا مِنْ قَطْعَكَ) ذَا اِسْتَهْرَ

الْخَاتَمَةُ

58. وَتَقْمِيْ ذَا السَّنَنْظُمْ بِحَمْدِ اللَّهِ

عَلَى تَمَامِهِ بِلَا تَنَاهِي

59. أَبْيَاتُهُ نَدْ بَدَا لِذِ النُّهَى

تَارِيْخُهَا بُشْرَى لِمَنْ يَقْنُهَا

60. ثُمَّ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَبَدًا

عَلَى خِتَامِ الْأَئِمَّاءِ أَحْمَدًا

61. وَالْأَلِ وَالصَّحْبِ وَكُلِّ تَابِعٍ

وَكُلِّ قَارِئٍ وَكُلِّ سَامِعٍ

مِسْتَ



فهرس المراجع

- * اكتفاء القنوع بما هو مطبوع، لإدوارد كرنيليوس فانديك (ت 1313هـ)،
صححه وزاد عليه السيد محمد علي البلاوي، مطبعة التأليف (الهلال)،
مصر، 1313هـ - 1896م.
- * إمتناع الفضلاء بترجم القراء فيما بعد القرن الثامن الهجري، لإلياس بن
أحمد حسين الشهير بالساعاتي، وابن سليمان بن مقبول علي البرماوي،
دار الندوة العالمية للطباعة والنشر والتوزيع، ط: 1، 1421هـ - 2000م.
- * تاريخ عجائب الآثار في التراجم والأخبار، لعبد الرحمن بن حسن
الجربي (ت 1237هـ)، دار الجيل، بيروت، بدون تاريخ.
- * حاشية الضباع على فتح الأفقال بشرح تحفة الأطفال للجمزوري، لعلي
محمد الضباع (ت 1380هـ)، مكتبة ومطبعة محمد علي صبيح وأولاده،
ميدان الأزهر، مصر، 1378هـ - 1959م.
- * حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر، لعبد الرزاق بن حسن بن
إبراهيم البيطار الميداني الدمشقي (ت 1335هـ)، تحقيق محمد بهجة
البيطار، دار صادر، بيروت، ط: 2، 1413هـ - 1993م.
- * فتح الأفقال بشرح تحفة الأطفال، لسليمان بن حسين بن محمد
الجمزوري (تهـ)، تحقيق الأستاذ الدكتور موسى إسماعيل، دار ابن
عاشر، الجزائر، ط: 1، 1444هـ - 2023م.

* معجم المؤلفين، لعمر رضا كحالة، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط: 1، 1414 هـ. 1993 م.

* معجم المطبوعات العربية والمعربة، ليوفس بن إليان بن موسى سركيس (ت 1351هـ)، مطبعة سركيس، مصر، 1346هـ - 1928م.

* هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، لإسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (ت 1399هـ)، طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية استانبول، 1951م، أعادت طبعه بالألوفت دار إحياء التراث العربي، بيروت، بدون تاريخ.

* هداية القاري إلى تجويد كلام الباري، لعبد الفتاح بن السيد عجمي بن السيد العسس المرصفي المصري الشافعي (ت 1409هـ)، مكتبة طيبة، المدينة المنورة، ط: 2.



فهرس الموضوعات

5 مقدمة
7 التعريف بالإمام الجمزوري
11 مقدمة الناظم
12 أحكام التُّون السَّاكِنَة وَالْتَّؤْنِينِ
12 الإِذْعَامُ
13 الإِلْقَابُ وَالإِخْفَاءُ
14 أحكام التُّون وَالْمِيمِ الْمُشَدَّدَتَيْنِ
14 أحكام الْمِيمِ السَّاكِنَةِ
15 حُكْمُ لَام (أَلْ) وَلَام الفِعلِ
16 فِي الْمِثْلَيْنِ وَالْمُتَقَارِيْنِ وَالْمُتَجَاهِلَيْنِ
17 أَقْسَامُ الْمَدِ
18 أَحْكَامُ الْمَدِ
19 أَقْسَامُ الْمَدِ الْلَّازِمُ
20 الْخَاتِمَةُ
22 فهرس المراجع
24 فهرس الموضوعات